

(سورة الجمعة)

.....التفسير.....

عما فيها ﴿ كمثل الحمار يحسل أسفارا ﴾ ﴿ كتنا من العلم على ظهره . لا يتنع بها . ولا يعقل ما فيها

٦ - ﴿ قل يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا ﴾ ﴿ يعني اليهود ﴾ ﴿ تمسوا الموت ﴾ ﴿ لتسريحها من كُرب الدنيا وعمومها . وتصيروا إلى رُوح الحنَان

٧ - ﴿ ما قدمت أيديهم ﴾ ﴿ كما اكتسوا في هذه الدنيا من الآثام

٨ - ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ﴿ عالم غيب السموات والأرض . و« الشهادة » يعني : وما شهد فظهر لرأي العين ولم يعن عن أنصار الطائرين [

٩ - ﴿ إذا بودي للصلوة من يوم الجمعة ﴾ ﴿ هو النداء الذي يدعى به إلى صلاة الجمعة . عند قعود الإمام على المنبر للحظية ﴾ ﴿ فاسعوا إلى ذكر الله ﴾ ﴿ فامضوا إلى ذكر الله ، واعملوا له ، و « السعي » في هذا الموضع : العمل ﴾ ﴿ ودروا البيع ﴾ ﴿ والشراء [اتركوهما]

وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٣﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْفِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴿٨﴾ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ

١٠ - ﴿ فانتشروا في الأرض ﴾ ﴿ إن شئتم ، ذلك رخصة (إذن) من الله لكم ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ ﴿ تدركون طلباتكم عند ربكم .

١١ - ﴿ انفضوا إليها ﴾ ﴿ أي : أسرعوا إلى التجارة ﴾ ﴿ وتركوك قائماً ﴾ ﴿ على المنبر ذكراً أن دحية بن خليفة قدم تجارة زيت من الشام - والنبي صلى الله عليه وسلم يحضب يوم الجمعة - فلما رآه قاموا إليه بالبيع ، حشوا أن يسبقوا إليه ، فنزلت هذه الآية . وقيل : لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ

.....الرسم الامتلاف.....

- | | |
|--------------|--------------|
| ١ - ضلال | ٧ - صادقين |
| ٢ - آخريين | ٨ - ملافيكم |
| ٣ - التوراة | ٩ - عالم |
| ٤ - آيات | ١٠ - الشهادة |
| ٥ - الظالمين | ١١ - للصلوة |
| ٦ - يا أيها | ١٢ - الصلاة |